

تفسير القرطبي {سورة الأعراف }{8}{092} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وانا اصحابا وناداك اصحابا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهدي هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قانون عن فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين - [00:00:00](#)

الذين يصدون عن سبيل الله ويبعونها الذين يصدون عن سبيل الله ويبعونها عوجا بالآخرة كافرون وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلاب سيماتهم ونادوا اصحاب عليكم - [00:01:22](#)

ونادوا اصحاب عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون الحمد لله الذي انزل اليها اشمل كتاب وارسل اليها افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة واللاء الجسيمة - [00:02:43](#)

والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى لما بين مصير اهل الجنة وبين ما يقع من الحوار - [00:03:26](#)

وما يقع هناك لأن هذا الكتاب جاء لانقاد البشرية بسعادة الخلق لبيان مصالحهم ببيان ما يضرهم ولذلك يوضح ويكرر ويأتي الامر التي لو تأملها القارئ لنفعته في دنياه وفي اخرها - [00:03:49](#)

لذلك ربنا يأمر بتدبیره يأمر بتدبیر القرآن يقول كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربروا اذا يقول ونادي اصحاب الجنة اصحاب النار لما بين ان هناك عيادة بالله فوقهم النار وتحتهم النار وتحط بهم النار - [00:04:20](#)

وبين ان اهل الجنة يحترمون وانهم لهم الكرامة والعزّة بين ماذا يقع بينهم ونادي اصحاب الجنة اصحاب النار النساء هو يعني ان تدعوه الانسان بصوت مرتفع النساء هو يعني الدعاء المرتفع - [00:04:48](#)

نادي فلان يعني يا فلان ناداه دعا به صوت مرتفع ونادي اصحاب الجنة اصحاب الجنة هم المؤمنون الذين يعني تعبوا انفسهم في الدنيا فصاحب الجنة آآ يعني اصحاب الجنة الذين كانوا في الدنيا - [00:05:19](#)

يصومون ويصلون ويتصدقون ويبرون بواليهم ويكرمون جيرانهم ويحافظون على الواجبات ويختافون من الحرام ويبعدون عن الغيبة اذا ونادي المؤمنون اصحاب الجنة اصحاب النار الكفار ان تفسيرية او مخففة من الثقيلة. قد حرف تحقيق وجدناه - [00:05:48](#)

يعني حصلناه والفيه واعطينا وجدنا ما وعدنا ربنا حقا وعدنا ربنا حقا الوعيد يقال في السر وقد يقال هذا لهذا قال فهل وجدتم ما وعد ربكم؟ - [00:06:25](#)

فالوعيد يقال لهما لكن الوعيد في الخير والوعيد في الشر واني وان وعدته او وعدته لمنجز ومختلف مواعيده كمنجز عادي ومختلف مواعيده يعني الوعيد للخير والوعيد للشر. لكن يستعمل هذا في هذا - [00:06:51](#)

اذا نادر اهل الجنة اهل النار على سبيل التبكيك والتقرير والاجراء وتشفيفية بهم لانهم كانوا يسخرون منه وكانوا يحتقرنهم ولانهم كفروا بربهم ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. اي - [00:07:17](#)

وجدنا ما وعدنا ربنا حقا او انه الامر والشأن وعدنا ما وعدنا ربنا حقا فاي ان يمكن تفسيرية لا محل لها من الاعراب ويمكن ان تكون مخففة من وكل قيل - [00:07:42](#)

ولكن هنا اوضح فيها ان تكون تفسيرية اي ما وعدنا ونادي اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا. كل سائر ما وعدنا ربنا حقا ان من اطاع له الجنة وانه له الكرامة والرفعة والعزوة وجدنا هذا حق - [00:08:00](#)

فهل وجدتم انتم يا اهل النار ما وعدكم ربكم من ان من كفر دخل النار حقا قالوا نعم وجدنا ذلك حقا خلاص كل اقر اهل الجنة وعد ما وعدهم ربهم حق واهل النار وجدوا ما وعدهم ربهم حق - [00:08:24](#)

وهذا يقصه علينا ربنا في القرآن لنعتبر لنتبر ولان نكون من الشريحة التي تنجو ولا نكون من الشريحة التي هي من اصحاب النار وما وعدت به وجدته حق بعد ان لم يكن لها حيلة - [00:08:51](#)

اما نحن الان لنا والحمد لله لننجو بها قالوا نعم فاذن مؤذن فنادي مناد اللعنة الله على الظالمين ماذ لا واذن مؤذن اللعنة اي لعنة الله او انه الامر والشأن لعنة الله. يمكن مخففة من الثقلة ويمكن تفسيرية - [00:09:23](#)

غضب الله وطرده وعقوبته على الظالمين الكافرين الذين يصدون الكافرين الذين يصدون صفة لهم يصدون عن سبيل الله لعنة الله على الظالمين اي الكافرين الذين يصدون عن سبيل الله الظلم وضع العبادة في غير موضعها. ومن اكبر الظلم - [00:09:57](#) هو ان يعبد غير الله ان الشرك ظلم عظيم الذين يصدون يصد اذا اعرض واحد يصد اذا بعده غيره عن الدين الكفار يصدون ويصدون الذين يصدون اي يعرضون عن سبيل الله اي عن طريق الحق - [00:10:28](#)

اذا كلمته عن الدين لا يسمع الى حذرته من المعاصي لا يرتدى يصد فهو دائمًا في جهة ليست جهة الدين اذا رأى الناس ذاهبون الى المسجد قال فهم اذا رأى الناس يقرأون القرآن قام من المجلس - [00:11:08](#)

كان الناس يخوضون فيما لا ينبغي فاذا ذكرهم احدهم وبدأ يتكلم في موعظة او في درس او في حديث يتقطب وجهه ويلتفت لا نريد هذا يصدون ولذلك احذر ما يواجه الناس - [00:11:46](#)

قرناء السوء كرماء السوء يصدون الناس عن ايش عن طريق الحق لك قرین فاسد هذا اخطر عليك من الجرب لأن النفس امارة بالسوء والشيطان عدو وهذا الصديق اذا كان فاسد - [00:12:09](#)

يجرك يجرك حتى يفسدك فلذلك الاحمق الذي لا يخاف من النار ولا يحب الجنة هذا لا يصادق الاحمق الذي لا يخاف اهبل لا يهمه لا يخاف من النار ولا يحب الجنة - [00:12:37](#)

اذن كل شهواته يفعلها يريد يتكلم يريد ان يأمر ينم يريد يأكل يأكل يريد ينام يريد يخوض لا يخاف ولذلك ولان نعادي عاقلاً خير له من ان يكون له صديق احمق - [00:12:57](#)

ولان يعادي عاقلاً خير له من ان يكون له صديق احمق ولذلك قال اذا الحمار والحوار سيقا علمه الشهيق والنهايق فارباً بنفسك ان تصادق احمساً ان الصديق على الصديق مصدق - [00:13:20](#)

فارباً بنفسك ان تصادق احمساً ان الصديق على الصديق مصدق اذا يصدون عن سبيل الله هؤلاء من يصدون اصدقائهم جماعتهم اللي معهم حذاري من قرناء السوء وزين وقيدنا لهم قرناء - [00:13:50](#)

ما بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول وذلك العاقل لا يصحب الا من يرفعه تصحب من يذكرك من يعلمك؟ من يساعدك على دينك ودنياك اما الاحمق الابلة الذي لا يخاف الله ويقع في محارم الله - [00:14:18](#)

ويختلف عن واجبات الله. هذا اذا رأيته اجعل بينك وبينه جبل او اسطوانة او جدار واشرد عنه حتى تسلم من شره لانك اذا ذهبت معه لو انت سكت يسمعك الغنى - [00:14:42](#)

فاما سمعت الغيبة تأثم يخلفك عن الجماعة يعوقك عن اعمال الخير فاحذروا من كرماء السوء الصالحون يشترون لك صديق صالح هذا يشتري تمسك منه ولا تتركه لانه يعينك اذا غفلت يذكرك - [00:15:05](#)

واذا استنصرت ينصرك واذا افتضحت يستترك القرناء الصالحين هادوا اثمن ما يرى المسلم في الدنيا لانك ياخذ بيده الى الخير ويساعدك على الطاعة اذا هؤلاء يصدون عن سبيل الله من يخالطهم - [00:15:33](#)

ويصدون انفسهم عن الحق ويبغونها يطلبونها يريدونها الطريق معوجة يريد يمشي في الشهوات ما يريد اي شيء ما في شهوة والجنة

محفوفة بالمكان حجبت الجنـة بالـمـكان وحـجـبـت النـار - 00:16:00

الشهـوـات قال الـعـلـمـاء من اقـتـحـمـ حـجـبـاتـ المـكـارـهـ دـخـلـ الجنـةـ صـامـتـ تـصـدـقـ بـرـ بـوـالـدـيـهـ اـكـرمـ جـيـرـانـهـ كـفـ لـسـانـهـ بـصـرـهـ سـمـعـهـ بـطـنـهـ رـجـلـهـ فـرـجـهـ عـنـ الـحرـامـ كـلـ مـكـارـهـ خـلاـصـ دـخـلـ الجنـةـ وـمـنـ اـقـتـحـمـ حـجـبـاتـ الشـهـوـاتـ - 00:16:37

دخل جـهـنـمـ اـكـلـ شـرـبـ ضـحـكـ تـمـتـعـ لـعـبـ خـلـصـ ماـ يـهـوـاهـ يـفـعـلـهـ اـثـرـ الحـيـاـةـ اـذـاـ يـرـيـدـونـهاـ هـؤـلـاءـ يـرـيـدـونـهاـ عـوـجاـ يـرـيدـ انـ يـتـمـتـعـ اـنـ يـنـامـ انـ يـلـعـبـ يـأـكـلـ خـلـصـ ماـ يـخـافـ اوـلـئـكـ - 00:17:09

وـهـمـ بـالـاـخـرـةـ كـافـرـونـ وـهـمـ لـلـاـخـرـةـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ دـارـ الـاـخـرـةـ كـافـرـونـ جـاحـدـونـ مـكـذـبـونـ وـلـذـكـ الـذـيـ لـاـ يـؤـمـنـ بـالـاـخـرـةـ لـاـ يـخـافـ لـاـ يـعـمـلـ يـنـهـمـكـ فـيـ الـمـعـاصـيـ يـنـهـمـكـ فـيـ الشـهـوـاتـ فـيـ الـلـذـاتـ اـمـاـ الـذـيـ يـخـافـ الـاـخـرـةـ - 00:17:51

هـوـ الـذـيـ يـمـسـكـ نـفـسـهـ عـنـ الـهـوـىـ وـنـهـىـ النـفـسـ عـنـ الـهـوـىـ ثـمـ قـالـ وـبـيـنـهـماـ حـجـابـ وـبـيـنـهـماـ بـيـنـ اـهـلـ الجنـةـ وـاـهـلـ النـارـ حـجـابـ ضـرـبـ بـيـنـهـمـ بـسـوءـ حـجـابـ هـذـاـ المـغـيـبـاتـ نـحـنـ نـؤـمـنـ بـمـاـ اـخـبـرـنـاـ بـهـ - 00:18:21

كـيـفـ الـحـجـابـ هـذـاـ؟ـ كـيـفـ السـوـرـ؟ـ اللـهـ اـعـلـمـ اـطـلـعـ فـرـأـهـ فـيـ السـوـاءـ الجـحـيمـ بـيـنـ اـهـلـ الجنـةـ وـاـهـلـ النـارـ حـجـابـ سـوـءـ وـعـلـىـ الـاعـرـافـ هـذـاـ السـوـرـ اـعـلـاهـ - 00:18:52

رـجـالـ وـهـادـوـ الرـجـالـ الـذـينـ هـمـ عـلـىـ الـاعـرـافـ اـخـتـلـفـوـ فـيـهـمـ اـخـتـلـافـ طـوـيلـ عـرـيـضـ مـرـدـهـ عـلـىـ اـنـهـمـ نـاسـ اـسـتـوـتـ حـسـنـاتـهـمـ وـسـيـئـاتـهـمـ فـيـقـوـاـ فـيـ هـذـاـ المـكـانـ هـذـاـ القـوـلـ الـجـمـهـورـ القـوـلـ الثـانـيـ اـنـهـمـ رـجـالـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ اوـ رـجـالـ كـانـوـاـ مـكـرـمـونـ - 00:19:20

وـهـذـاـ ضـعـيـفـ اـقـوـىـ مـنـهـ الثـانـيـ قـيـلـ مـنـ ذـهـبـ لـلـجـهـادـ وـاـسـتـشـهـدـ وـكـانـ بـغـيـرـ اـذـنـ وـالـدـيـهـ وـقـيـلـ مـنـبـرـ اـحـدـ وـالـدـيـهـ وـعـقـ الـاـخـرـ وـقـيـلـ مـنـ كـانـ يـعـمـلـ لـكـنـ عـنـهـ شـكـ فـيـ الرـزـقـ الـمـهـمـ اـنـ عـنـهـ حـسـنـاتـ وـعـنـهـ سـيـئـاتـ اـسـتـوـتـ - 00:19:51

فـاـصـبـحـ فـيـ هـذـاـ المـكـانـ اـصـحـابـ الـاعـرـافـ هـذـاـ اـكـثـرـ مـنـ قـالـهـ وـقـيـلـ غـيـرـ هـذـاـ وـلـكـنـ هـذـاـ قـوـلـهـ اـكـثـرـ وـعـلـىـ الـاعـرـافـ رـجـالـ وـفـيـ مـنـ قـالـ انـ هـؤـلـاءـ الرـجـالـ كـانـوـاـ مـكـرـمـونـ لـلـهـمـ كـانـوـاـ - 00:20:27

عـلـىـ يـعـنـيـ يـعـرـفـونـ كـلـاـ بـالـسـمـامـ وـكـانـوـاـ عـنـدـهـمـ اـنـشـرـاحـ صـدـرـ ماـ كـانـ عـنـدـهـمـ خـوـفـ هـذـاـ السـبـبـ الـذـيـ بـهـ رـجـحـهـاـ الـبـعـضـ اـنـهـمـ كـانـوـاـ اـمـاـ مـلـائـكـةـ اوـ نـاسـ صـالـحـونـ يـعـرـفـونـ اـهـلـ الـاعـرـافـ وـالـعـرـفـ كـلـ مـاـ هـوـ مـرـتفـعـ - 00:20:49

ذـلـكـ سـمـيـ عـرـفـ الـفـرـسـ وـالـدـيـكـ وـالـجـبـلـ اوـ الـجـبـلـ مـنـ الـاـرـضـ اوـ الـمـكـانـ يـقـالـ لـهـ عـرـفـ وـعـلـىـ الـاعـرـافـ رـجـالـ رـجـالـ مـبـتـدـأـ وـعـلـىـ الـاعـرـافـ خـبـرـهـاـ قـدـمـ عـلـيـهـاـ يـعـرـفـونـ لـلـرـجـالـ كـلـاـ مـنـ اـهـلـ الجنـةـ وـمـنـ اـهـلـ النـارـ - 00:21:13

سـيـمـاـهـمـ بـعـلـامـاتـهـمـ اـهـلـ الجنـةـ نـضـارـةـ الـوـجـوهـ غـرـ مـحـجـلـيـنـ فـيـ نـضـارـةـ وـجـمـالـ وـحـسـنـ وـضـوـءـ وـاـنـشـرـاحـ وـاـهـلـ النـارـ غـبـرـ الـوـجـوهـ عـلـيـهـمـ قـتـرـةـ اـعـيـنـهـمـ زـرـ نـرـجـوـ اللـهـ السـلـامـ وـالـعـافـيـةـ فـاـذـاـ رـأـيـ اـصـحـابـ الـاعـرـافـ - 00:21:54

اـهـلـ الجنـةـ عـرـفـوـهـمـ بـايـشـ وـاـذـاـ رـأـواـ اـهـلـ النـارـ عـرـفـوـهـمـ بـالـسـيـمـاـهـمـ هـذـاـ القـوـلـ الـمـشـهـورـ القـوـلـ الثـانـيـ وـعـلـىـ الـاعـرـافـ رـجـالـ يـعـرـفـونـ كـلـاـ مـنـ اـهـلـ النـارـ وـمـنـ اـهـلـ الجنـةـ مـنـ كـانـوـاـ يـعـرـفـوـنـهـ بـالـدـنـيـاـ فيـ الدـنـيـاـ - 00:22:25

وـهـذـاـ فـيـ ضـعـفـ بـالـسـيـمـاـهـمـ اوـ فـيـ اـشـخـاصـهـمـ التـيـ كـانـوـاـ يـعـرـفـوـنـهـ بـهـاـ فـيـ الدـنـيـاـ.ـ وـهـذـاـ مـرـجـوـ وـنـادـوـاـ اـصـحـابـ الـاعـرـافـ اـصـحـابـ الـجـنـةـ وـنـادـوـاـ اـصـحـابـ الـجـنـةـ سـلـامـ عـلـيـكـ - 00:22:55

وـنـادـوـاـ اـصـحـابـ الـجـنـةـ ايـ وـنـادـوـاـ اـصـحـابـ الـاعـرـافـ اـصـحـابـ الـجـنـةـ سـلـامـ عـلـيـكـ ايـ سـلـمـتـ مـمـاـ لـاـ مـنـ كـلـ عـيـبـ فـالـجـنـةـ خـيـرـ مـحـضـ لـاـ يـوـجـدـ فـيـهـاـ الاـ خـيـرـ وـلـذـكـ قـالـ الـعـلـمـاءـ لـاـ يـوـجـدـ خـيـرـ مـحـضـ الاـ فـيـ الـجـنـةـ - 00:23:29

كـلـ خـيـرـ فـيـ الدـنـيـاـ مـنـفـصـ بـاـمـوـرـ الـخـيـرـ الـمـحـضـ لـاـ يـوـجـدـ الاـ فـيـ الـجـنـةـ وـالـشـرـ الـمـحـضـ فـيـ الـنـارـ نـرـجـوـ اللـهـ السـلـامـ وـالـعـافـيـةـ لـمـ يـدـخـلـوـهـاـ وـالـحـالـ اـنـهـمـ يـطـمـعـونـ وـهـمـ يـطـمـعـونـ بـدـخـولـهـاـ ثـمـ قـالـ - 00:24:04

وـاـذـاـ صـرـفـتـ عـرـفـتـ اـبـصـارـ هـؤـلـاءـ الـاعـرـافـ تـجـاهـ اـصـحـابـ الـنـارـ خـافـوـاـ وـدـعـواـ اللـهـ وـيـحـولـتـ اـبـصـارـهـ لـاـ اـهـلـ الـاعـرـافـ اـلـىـ الـنـارـ وـرـأـواـ اـهـلـهاـ القـاءـهـاـ قـالـوـاـ يـاـ رـبـنـاـ لـاـ تـجـعـلـنـاـ مـعـ الـقـوـمـ الـظـالـمـينـ - 00:24:29

يـاـ رـبـنـاـ لـاـ تـجـعـلـنـاـ مـعـ هـؤـلـاءـ الـقـوـمـ الـذـينـ كـبـتـ عـلـيـهـمـ الشـقاـوةـ وـجـعـلـتـهـمـ فـيـ الـنـارـ لـذـكـ هـذـهـ الـلـاـيـاتـ وـنـحـنـ نـقـرـأـهـاـ فـيـ الدـنـيـاـ حـرـيـ بـنـاـ نـعـتـرـ بـهـاـ وـنـرـسـمـ طـرـيقـاـ للـنـجـاةـ قـبـلـ اـنـ يـفـوتـ عـلـيـنـاـ الـاوـانـ - 00:25:04

خلاص لذلک ناس هلکوا دخلوا النار وناس دخلوا الجنة وناس في الوسط اصحاب الاعراب كما سيأتي انهم يقال لهم ادخلوا الجنة لا خوف عليكم كما سيأتي فنحن الان يقرع لنا هذا ويبيّن لنا - 00:25:37

والنتيجة ان كل واحد منا ينجو بنفسه لا عذر لنا بعد هذا البيان وبعد هذا الايضاح بكل واحد منا ان يختلط طريقا للنجاة كيف ذلك يهتم بيدينه وبالعمل له - 00:25:58

كما يهتم بماله وولده ونفسه يعامل الدين والعمل للدين كما يعامل ماله ونفسه انما اموالكم واولادكم والله عنده اجر عظيم لا نجعل المال والولد فوق الدين هذا خطر وانما نجعل الدين فوق المال والولد او نجعله مساو لهم - 00:26:26

اما نجعل الدين تحت المال والنفس هذا خطأ كما تقدم ربنا كريم ولا يرد سائلنا ادعوني استجب لكم ارجو الله جل وعلا ان يحمينا من النار وان يرزقنا الجنة اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه ولا تجعل الامر ملتبسا علينا - 00:26:55

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا وما لنا. سبحان رب العزة عما يصفون سلام على المرسلين - 00:27:30

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا سائل يسأل يقول هل تحية المسجد يصلى في كل الاوقات - 00:27:50

او هناك اوقات لا تصلى فيها هذه تحية المسجد هي فيها عموم وخصوص ميم وجه نبينا صلي الله عليه وسلم ورد عنه لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس - 00:28:10

وفي وفي بعض الروايات قيد رمح وورد عنه صلوات الله وسلامه عليه اذا جاء احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين حتى في الوقت الذي السكوت فيه عبادة اذا جاء احدكم المسجد والامام يخطب فليركع ركعتين خفيتين وليتجاوز فيها - 00:28:36 فهنا عموم في النهي من وجه وهنا امر بالصلاحة من وجه واصبح في عموم وخصوص ميم وجه فمالك واحمد في المشهور عنه عنه وابو حنيفة قالوا تعارض امر ونهي فليقدم النهي - 00:29:01

ما نهيتكم عنه فاجتنبوا اذا اذا جاء للمسجد وقت النهي يجلس ولا يصلى الشافعي قال الجمع واجب متى ما امكن وقال المنهي عنه الصلاة التي لا سبب لها اما لواة الاسباب - 00:29:29

فالنهي خارج عنها واستدل بدللين الدليل الاول قوله يابني هاشم لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت ساعة من ليل او نهار ان يصلى وساعة من ليل ونهار يكون فيها بعد العصر وبعد - 00:29:53

الفجر وان كان عمر طافى طواف الوداع بعد الفجر ولم يصلى حتى وصلت حتى طلعت الشمس والنبي صلي الله عليه وسلم في هذا المسجد او في غيره جاء اثنان جاء رجل وبعد الصلاة صلي ركعتين فقال له الصبح اربع - 00:30:14

قال له عاجلتنى الفريضة قبل ان نصلى يعني ركتي الفجر فاقره والحديث في السنن وهو صالح اذا قول الشافعي اجمع للنصوص والجمع واجب متى ما امكن فقال ان ذوات الاسباب خارجة عن النهي. ومما يقوى دليل الشافعي - 00:30:47

ان الصلاة وقت الجمعة ولذلك ما لك وابو حنيفة يقول يجلس لانه قال للسلیک اجلس فقد اذيت. من مس الحصى فقد لوى. ومن قال لاخيه يوم الجمعة فلا جمعة له - 00:31:14

حتى الناس تسمع الخطبة وتستفيد منها لانه اذا كان كل واحد يتكلم لا يستفیدون. وهذه الخطبة جرعة للسير في طريق الله. دينا دين رائع الاسلام دين جميل عجيب ولذلك حرج على الكلام يوم الجمعة في الخطبة حتى كل واحد يستفيد - 00:31:39

اذا ويكون والذي صلي لا غبار عليه والذي جلس لا غبار عليه والكل صحيح الا ان قول الشافعي اجمع للنصوص جمع اولى والله تعالى اعلم قال لا يطمعون بدخول الجنة اي لا احد يطمع - 00:32:02

لأنم يدخلوها والحال انهم يطمعون في دخولها لسا ما جاءوا للجنة مما يسألون او يحاسبون وهم يطمعون في دخولها لان كل من قال لا الله الا الله يدخل الجنة - 00:32:22

كل انسان قال لا الله الا الله خالصة من قلبه من اهل الجنة هذا حديث معاذ قال له افلا ابشر الناس؟ قال اذا يتكلوا فاخبر بها معاذ عند

ايش تأثما - 00:32:39

من قال لا الله الا الله خالصا من قلبي دخل الجنة. خلاص لكن خالصة ما يقول باللسان لا بقلبه. المنافقون ماذا قالوا؟ وماذا قال الله لهم
ما معنى قوله وان منكم الا واردها - 00:32:55

فما هو الورود ولمن يكون لجميع يوم القيمة لان الصراط منصوب على متن جهنم وكل واحد يرد عليه يدخل ثم ننجي الذين اتقوا
دار الظالمين نرجو الله السلامة والعاافية. اللهم - 00:33:16

اللهم سلمنا لا حول ولا قوة الا بالله هل يشرع رفع اليدين عند الطواف؟ لا الانسان اذا جا للبيت يمكن يكبر اذا استطاع ان يلمسه اذا لم
يستطيع يكبر يمكن - 00:33:39

رفع يده يقول هذا ان والديه مفترقان وارتباط بامه اكثر واذا اراد ان يصل والده يرى في امه الغضب فما الحل الحل انك ترضي
والدتك في ما ليس بحرام ترضي والدتك وتبر بابيك - 00:33:53

واردتك تبرها اما كونها تمنعك من تبرأ اباك هذا ليس لها فيه هذا طاعته فيه لا تجوز لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق بحاول ان
تبين لها ان هذا ليس لها - 00:34:26

فان غضبت حاول ان ترضيها وتبر بوالديك من حيث لا تشعر لكن لا تمنعك لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وان جاهداك لتشرك بما
ليس لك به علم بما ليس لك - 00:34:44

فيه علم فلا تطعهما وصاحبها في الدنيا الوالدان امرهما عجيب يا احبة صاحبها في الدنيا امرهم المباح واجب. نهيهم المباح حرام
لان الله قال تحسن اليهم ومخالفه اوامرهم هذا اساءة - 00:35:03

امر بالاحسان اليهم لابد للمسلم اذا كان والدها احياء ان يجاهد فيها. قال له احيي والدك؟ قال نعم. قال ففيهما ففيهما فجاهد فرصة
نعم هل تقضى سنة الفجر بعد صلاة الفجر؟ نعم لها طريقان وكل صحيح - 00:35:26

ان اردت ان تقضيها قبل ان تطلع الشمس لك ذلك وان اردت ان تقضيها قبل ان تطلع الشمس قدرها بعد ان تطلع الشمس وترتفع قيد
رمح لك ذلك ولذلك ما في شيء اكثر - 00:35:53

تحتم من ركعتي الفجر والوتر هذا حتى من نوافل حتى عند الاحناف يقولون واجب. ولذلك تروا اخواننا الذين على مذهب الامام ابي
حنبلة رضي الله عنه يدخل في الصلاة وتتجدهم يصلونها - 00:36:11

يصلون ايش اه ركعتي الفجر لأنهم يرون انها بعد صلاة الفجر تسقط وانها واجبة ولكن في هناك حديث قوي اذا اقيمت الصلاة ولا
صلاة الا المكتوبة ولكن هم يقولون مكتوبة - 00:36:32

ايوا اذن ولذلك من يريد ان يعترض على الائمة ينبغي ان يبحث عن ادلتهم ينبغي ان تتبعو الانصاف هذه الدروس المباركة اهم شيء
نتعلم الانصاف انت حفظت دليل لازم تسأل من يخالفك ما دليلك؟ - 00:36:53

ما دليلك؟ فاذا قال لك دليله فاذا قال لك دليله بعد ذلك تقبل او ترفض. اما قبل ان يقول الدليل ما لك حق ان تنكر. حتى تعلم ادله
هذا ينبغي ان نعود انفسنا عليه. ونقبل الحق ولو كان مرا - 00:37:16

هذا يقول اريد الزواج وعند امور على كل حال الانسان اذا استطاع ان يتزوج والله قال ان يكونوا فقراء يغفهم الله من فضله.
الله لا يخلف الميعاد ان يكونوا فقراء يغفيفهم الله بفضله. واكبر اسباب الرزق - 00:37:45

الاحصاء الزواج فالانسان اذا لم يستطع لا يتعفف عليه بالصوم فانه له يداوم الصوم ما هو يوم او يومين او ثلاثة او اربعة يسرد
الصوم حتى تضعف الشهوة اما صوم يوم او يومين ما يضر هذا يقوى - 00:38:09

ایوه لكن الذي يضعف الصوم المتواصل فعليه بالصوم وبعدين الامور سهلة الان والانسان يبحث له عن انسان طيب وبعدين اه
المسكين رجل لا زوج له مسكينة وامرأة لا زوج لها - 00:38:32

والله تعالى يغني الله لم يضمن لنا الا الرزق. وبالخصوص في هذه الاوقات التي الشيطان واصحابه واتباعه يأتون بهذه الاطلاق وبهذه
الدشوش التي اذا رآها الشيطان قال لاصحابها اتقوا الله - 00:38:51

نرجو الله السلامة والعاافية نعم يقول امه متوفاه ويجوز ان يعمل لها عمرة. يجوز ان يعمد لامه عمرة وله الاجر ولها الاجر ان شاء الله
لا لا يجعل عمرتين في وقت - [00:39:11](#)

يعني الانسان يعتمر عن شخص واحد لكتبي اذا انهى عمرة يمكن ان يعمل عمرة اخرى لكن من مكة كثير من العلماء يقول افضل منها
الطواف. لكنها جائزه اذا اتيت وعملت عمرتين لك الاجر. لكن - [00:39:38](#)

الافضل انك اذا جئت لمكة تعمل عمرة فاذا جئت للمدينة واردت ان تسفر تذهب وتعمل عمرة اخرى. اما الاتيان بالعمره من مكة هذا
اختلف فيه العلماء وبعضهم قال الافضل ان يطوف - [00:39:57](#)

ولا يشتفل بش بالعمره لأن الصحابة وهم كثر ما كانوا يعتمرون من مكة والدين بالتابع. لكن هي جائزه لكن ليست فضيلة يعني كثير
منهم يقول افضل منها افضل منها ماذا؟ الطواف - [00:40:18](#)

قالوا لأن النبي صلى الله عليه وسلم ارسل عائشة يطوف بها معها على البعير اخوها ارسل اخاهها معها عبد الرحمن من ابي بكر ولم
يقل لهم هذا خاص بك. فدل ذلك على الجواز - [00:40:38](#)

ولم يفعله الصحابة على كثريتهم ودل ذلك على انه الفضليه فيه لو كانت كبيرة ليس تتتسابق اليه الصحابة فرجعل دل على الجواز
وتراك الصحابة له دل على انه لا فضليه فيك كبيرا والله اعلم - [00:41:00](#)

فالامر ان شاء الله سهل هل يوجد تورق في الفجر او في السنن اثناء التشهد قول للشافعي وقول لاحمد وقول لابي حنيفة وقول
لمالك مالك ما عنده الا افتراض الا الجلوس على الورق - [00:41:20](#)

وابو حنيفة ما عنده الا افتراض مالك يتورك في كل الصلاة وابو حنيفة يفترش في كل الصلاة واحمد وابو حنيفة اتفقوا على انهم
يفترشون وفي التسليمية يفترشون وفي التسليمية في الرباعية - [00:41:47](#)

يتوركون واختلف احمد والشافعي احمد والشافعي. وبعضهم قال في الاثنين يتورك وبعضهم قال يفترش خزان الرحمن تأخذ بيده
الى الجنة - [00:42:12](#)